

# الشيوعيون الفرنسيون يبتعدون بدور فرنسا في لبنان

وما جورج مارشيه السكرتير للحزب الشيوعي الفرنسي انسحاب ما يسمى بالقوات الشعبية من لبنان. ان الحزب الشيوعي اللبناني يرى ان تسوية المشكلة اللبنانية يجب ان تتم في اطار المتحدة وبمشاركة جميع القوى المعنية. وقال مارشيه ان حل آخر ستكون له عواقب خطيرة على فرنسا. كما دعا رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي الحكومة الفرنسية الى استعادة قواتها من لبنان وطلب عدم التدخل في ما يجري في الساحة اللبنانية. وقالت الصحيفة بان التدخل الأمريكي قد اشعل واطال اميد

الحرب الاهلية اللبنانية ووضع عقبة امام الجهود التي تبذلها جبهة الخلاص الوطني لانها الازمة.

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية، التي نقلت تعليق "لومانيه"، الى ان الانتقادات لدور فرنسا في لبنان قد اتسع ليشمل اوساط مختلفة من الراي العام الفرنسي.

ومن ناحية اخرى نددت صحيفة "البرافدا" السوفيتية بالتدخل الفرنسي العسكري في شؤون لبنان الداخلية وقالت ان هذا التدخل ودعم باريس لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط لا يمكن ان يؤدي الا الى تصعيد حدة الاحداث في المنطقة وفي العالم.

هذا وعلق ناظم باسم الخارجية الاميركية على ما تناقلته وكالات الانباء من انتقادات وجهها وزير خارجية فرنسا "كلود شامبون" للتدخل العسكري الاميركي في لبنان بقوله "لقد برهنت فرنسا عكس ذلك" وازاف "انهم يتفقون معنا في الجوهر ولكنهم يقولون اي شيء للاجراء بانهم يعملون بشكل مستقل".

## أب الطليعة - بقیة

منظمة التحرير ووجدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني ان راس حربة الهجوم الاميرالي موجه، الان، ضد جبهة الخلاص الوطني. وبالتالي فان الواجب، واجب كل القوى الثورية، اخضاع اية خلافات وعوائق قد تنشأ فيما بينها، لصالح واجب التضامن الموحد مع جبهة الخلاص لتنفيذ كافة بروتوكولات اتفاق وقف اطلاق النار لصالح النهج الوطني في لبنان ١٠

## فشل مخطط

الاذعان، يجب ان يتمخض الحوار الوطني عن اتفاق واضح على اعادة تنظيم الجيش على اسس وطنية، وهذا يتطلب وقف التدخل الاميركي في الشؤون اللبنانية الداخلية ووقف التدخل الاسرائيلي من خلال الميليشيات الكاثوليكية.

وتشير التطورات المتعلقة برفض واشنطن تخفيف تواجدها العسكري في لبنان، وسحب سفنها الحربية من مياهه الإقليمية، والبحث عن طرق لتفادي مواجهة الفيتو السوفيتي، في حالة نقل قضية المراقبين العسكريين الى مجلس الامن، بمثابة مؤشرات على الرغبة الاميركية في تخريب الحوار الوطني وفرض نتائج مسيقة تتماثل مع مخططاتها في الهيمنة والسيطرة على لبنان.

وعلى هذه الخلفية يمكن فهم الدور الحقيقي للقوات الكاثوليكية في المرحلة القادمة، كما يمكن ادراك اسباب التهديدات التي وجهها وزير الدفاع الاسرائيلي "موشيه ارئيل" ضد القوات الوطنية اللبنانية.

ويتفق المراقبون السياسيون بان اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان ليس سوى خطوة اولى في صد الهجمة الاميركية وان القوى التي فشلت في فرض سيطرتها بالوسائل العسكرية المباشرة ستلجأ الى وسائل اخرى وربما تعود الى نفس وسائلها السابقة بعد النكاط. انفسها لتنفيذ نفس الاهداف.

ويضيف هؤلاء المراقبون بان ادراك القوى الوطنية اللبنانية

## بقيّة

لهذا الواقع هو الذي يدفعها للاصرار على مطالبتها بالفاء عقد الاذعان وبانسحاب القوات الاسرائيلية وقوات حلف الاطلسي من الاراضي اللبنانية قبل الخوض باي حديث عن مسالة انسحاب القوات السورية من هذا البلد الشقيق.

## القوى الوطنية - بقیة

ويشير المراقبون الى ان التصريحات التي ادلى بها قائد الميليشيات الكاثوليكية "قادي افرام" تؤكد بان هذه الميليشيات ترفض الاعتراف بالوقائع الجديدة وانها قد فقدت الكثير من وزنها وقومياتها والتفاوضية نتيجة للمعارك الاخيرة. وكان "افرام" قد صرح بوقاحة بان الجبهة اللبنانية غير معنية باي اتفاقات قد يتمخض عنها وقف اطلاق النار، وانها "ستقاوم كل ما يتعارض مع مصالح الشعب المسيحي في لبنان" على حد قوله.

هذا وقد ابدت الاوساط الاسرائيلية تفهما ملحوظا للمواقف الكاثوليكية، واعربت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن اعتقادها بان الديبلوماسية الاميركية ستواجه مارفا حرجا في حالة نجاح الحوار الوطني. كما اشارت وسائل الاعلام المذكورة الى ما وصفته بالجوانب السلبية لتنتاج اتفاق وقف النار، التي تتمثل حسب رأيها في تامين اعتراف رسمي مباشر بالحركة الوطنية ومطالبها كما تتمتع المجال لاعادة توزيع القوى داخل السلطة والضغط على النظام والكثائب لتقدم تنازلات تمهد الطريق لالقاء عقد الادعان.

وتتحدث الاوساط الديبلوماسية في هذا المجال عن ازدياد المخاوف من تدخل اسرائيلي بطلب من القوى التي تسعى لعرقلة الحوار، مما سيؤدي الى تصعيد التوتر الوطني واعادة لبنان الى ساحه الصراع مرة اخرى.

وقد رد وليد جنبلاط على هذه التحركات بتاكيد بان المعركة السياسية المقبلة قد تكون اصعب من النزاع العسكري، وقال بان هذه المعركة ستستمر حتى اقامة الحكم الوطني المتوازن في لبنان وانها الوجود الاسرائيلي في الجنوب دون قيد او شرط، وفي تصريحات اخرى قال جنبلاط "اذا نجح المشروع الكاثوليكي في بيروت والجيل فان هذا سيغني سقوط الجنوب اللبناني الى الابد".

ويبدو ان هذا هو الهدف الذي تسعى اليه الميليشيات الكاثوليكية واسرائيل من وراء محاولات تخريب اتفاق وقف اطلاق النار.

## الاحزاب والمنظمات الوطنية في الاردن تؤكد دعمها لجبهة الخلاص الوطني

اعلنت الحركة الوطنية الاردنية عن دعمها الكامل وغير المحدود لجبهة الخلاص الوطني

واكدت الحركة دعمها لمواقف سوريا واهابت بكافة قوى حركة التحرر الوطني العربية بتقديم الدعم الفعلي للقوى الوطنية اللبنانية واعلان حرب حقيقية على كافة المصالح الاميركية والامبريالية في المنطقة.

وجذب مصدر مسؤول باسم احزاب وقوى الحركة الوطنية الاردنية في تصريح له يوم الجمعة حشد اساطيل حلف شمال الاطلسي امام الشواطئ اللبنانية والمشاركة الفعلية في القتال الى جانب الجيش الكاثوليكي وميليشياته. وقال المصدر ان هذا الحشد يأتي في سياق محاولات محمومة لاعادة الوطن العربي الى حظيرة الامبريالية.

## الوقامة لإجبارية في طيبين في لقطاع

قررت سلطات الحكم العسكري في القطاع الامارة اجبارية لعدة اشهر على الدكتور محمد جودة الذي يعمل في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس. كما زنت الامارة على الدكتور فتحى الغفالي الذي يعمل في مستشفى الشيخ بالقدس ايضا.

## نزل الكتلّة لوطنية التقريبية في انتخابات اتحاد نسائي بيت حاصبر

لارت الكتلّة الوطنية التقدمية بطرة مقاعد من اصل ١٢ مقعدا في انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد النسائي العربي في بيت حاصبر والتي جرت يوم الاثنين ١٩/٢٦/٨٧.

والنات من :-

شورلا ابو عيطة	(١٢٦ صوتا)
نسمة فواش	(١٢٠ صوتا)
يصادن الشولبي	(١١٨ صوتا)
يمن ابو حفيش	(١١٤ صوتا)
نيس الطويل	(١١٢ صوتا)
نهاد بروس	(١٠٩ صوتا)
اسال رشماوي	(١٠٩ صوتا)
نيس مسعد	(١٠٨ صوتا)
بلايت بروس	(١٠١ صوتا)
انسام عودة	(١٠٠ صوتا)
سوزان عطية	(٩٨ صوتا)
نسمة فواش	(٩٨ صوتا)

ويذكر ان رئاسة حامية جرت في الصلة الانتخابية وعملية الانتخابات التي شاركت فيها ٢٢٢ عضوة من اصل ٢٢٢ عضوة.

وقد اظهرت نتائج الانتخابات اهمية وامكانية نجاح الجبهة الوطنية في افضال محاولات تنظيم المؤسسات الوطنية اوضاعها.

## الأمم المتحدة - بقیة

اليونان امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بان على اسرائيل التخلي عن سياسة الضم التدريجي وفرض الحقائق في المناطق المحتلة، ولا سيما سياسة الاستيطان التي تتعارض مع القانون الدولي، وتعتبرها عائقا رئيسيا في وجه تحقيق السلام....

ومن ناحية اخرى اعلنت دول السوق الأوروبية المشتركة بان السلام الدائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا من خلال الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واكدت وجوب مشاركة منظمة التحرير في أي مفاوضات مقترحة. وجاء في اعلان دول السوق الذي تلاه وزير خارجية

## بقيّة

على حد قول المجلة. وتلقت هذه المعلومات المزاعم التي رويها السلطة اللبنانية حول وحدة الجيش اللبناني والاتفاق حول ما يسمى "بالشرعية اللبنانية"!

## عشرات ...

واستنتجت المجلة بان معركة سوق الغرب قد كشفت ان الجيش اللبناني لا يزال امامه طريقا طويلة قبل ان يتحول الى قوة منظمة قادرة على القتال وهذه المسؤولية تقع على عاتق الولايات المتحدة !!

## بعد إلقاء بقية

البلول) وقد تزامن هذا الاجراء مع قرار آخر صدرته وزارة الدفاع الاسرائيلية يقضي بتسليم المستوطنين مدرسة "اسامة بن المنقذ" (التي يطلق عليها اسم بيت رومانو) بعد ان استخدمت في المرحلة السابقة كمنطقة عسكرية من قبل الجيش. وفي نفس الوقت سارعت بلدية شهبس بنح رخص اسما للمستوطنين في قلب المدينة.

وتقع مدرسة اسامة بين الحرم الابراهيمي وبينى الدبوي الذي استولى عليه المستوطنون في الماضي ويسعى المستوطنون الى اقامة رابط استيطاني بين المواقع الثلاثة المذكورة واعادة بناء الحي اليهودي القديم، بما في ذلك اقامة مجمع استيطاني من ٢١ وحدة سكنية في منطقة السوق التجاري، يجري العمل فيها الان.

وعلم مراسلنا ان تنفيذ هذا المخطط يجري على ثلاثة محاور رئيسية. المحور الاول ويتمثل في اعمال الهدم في مركز المدينة القديمة (خلف الحمبة) والتي بدأت اواخر الشهر الماضي والمحور الثاني هو ما جرى ويجري حاليا في ساحة الكراج القديم من نصب للهبوط الجاهزة، واسكان المستوطنين في مدرسة اسامة بن المنقذ الملاصقة للكراج حيث تم تسليمها للمستوطنين. ويمثل المحوران الاول والثاني، باقتادهما، تقطعي التناق بالبحرم الابراهيمي من جانب ومنطقة "الدبوي" من جانب آخر.

اما المحور الثالث فيتمثل في اعمال توسيع للمستوطنة المقامة على اراضي تلة "خلف الضبع" شمال "كزيات اربع" وعلى بعد ٢كم منها والمسماة "جبعات خارصينا" ويطلق عليها بعض سكان الخليل "كزيات خمسة" مع ما يرافقها من حرمان اهالي المناطق المحيطة من افعال الضياء والكهرباء، اضافة لقطع اعمدة الكهرباء التي لا تزال اسلاكها على الارض حتى كتابة هذه السطور.

ومن الواضح ان التناق المحاور السابقة الثلاثة مع المدينة الاستيطانية "كزيات اربع" يعني ابتلاع النصف الشرقي لمدينة الخليل.